

نور على الدرب 842 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة - 00:00:40

نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض وباعثها مستمع الرمد الى اسمه بالحروف الف ميم باء. يسأل ويقول انا في الصف الثالث الثانوي واحيانا - 00:01:00

من اضطر للسهر من اجل الدراسة وهذا يفوت علي صلاة الفجر فما العمل؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان المحافظة على اداء الصلاة في وقتها - 00:01:20
امر واجب وغرب على كل مسلم. ولا يجوز ان يتعارض معه اي شيء. لا امور الدراسة ولا غيرها. الواجب عليه ان تعمل الاسباب للاستيقاظ لصلاة الفجر. اما بان توصي من يوقظك واما بان تجعل ساعة عندك تدق - 00:01:40

عند دخول وقت الفجر توقظك او ان تعمل اي سبب يوقظك لصلاة الفجر لان هذا امر لا بد منه. الدراسة نعم مطلوبة ولكن لا تتعارض مع اداء الفريضة واذا صحت العزيمة صلحت النية وعزمت على الاستيقاظ لصلاة - 00:02:00

فجر فان الله يعينك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها بل بعثت بها احدى الاخوات والام ياسين من مكة المكرمة تسأل وتقول هل الارواح السابقة التي توفيت من فترة ثم لحقتها باقي الارواح؟ هل تخبرها - 00:02:20

بحال اهل الدنيا وما خلفته الارواح السابقة بعد وفاتها جزاكم الله خيرا. الكلام في امور الارواح وامور الاموال هذا من علم من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولكن ورد ان الميت اذا مات ان الاموات الذين سبقوه - 00:02:40

يسألونه ما فعل فلان وما فعل فلان ويحفون به ويسألونه كما يسأل الغائب في الدنيا اذا قدم من سفر ورد من هذا والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تسأل وتقول اذا مات الميت ثم لحقه بعد فترة - 00:03:00

او ابوه وكانت منزلتهم في الايمان واحدة او بينهما تفاوت بسيط. هل يقدر لهم الاجتماع ببعض وكيف يكون ذلك الاجتماع ارواح ام اجساد؟ جزاكم الله خيرا. وهذا ايضا من الامور البرزخ ومن امور الآخرة. التي - 00:03:20

لا يعلمها الا الله ولا يجوز الكلام فيها الا بدليل من الشرع. ولا شك ان المؤمن كل ما تأخر قرأت وفاته يزداد عملا صالحا وترتفع درجته على من سبقه. دليل هذا ما جاء في اه رجلين عابدين - 00:03:40

او اه استشهد احدهما في سبيل الله وبقي الآخر وادرك شهر رمضان وصامه ثم توفي بعد ذلك. فروئي الذي تأخرت وفاته مرتفعاً في الدرجة على الذي استشهد قبله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس - 00:04:00

ادرك رمضان وصامه فليس قد صلى كذا وكذا؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال هو الذي بعثني بالحق نبيا ان بينهما كما بين السماء

والارض او كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا مما يدل على ان من تأخرت وفاته وعمل اعمالا صالحة واكتسب - [00:04:20](#)
انه يزداد بذلك رفعة عند الله سبحانه وتعالى على من سبقه لان الاعمال الصالحة يرفع الله جل وعلا بها الدرجات جاء في الحديث
خيركم من طال عمره وحسن عمله ولكن اجتماع المؤمنين في الجنة ورؤية بعضهم لبعض هذه - [00:04:40](#)
شيء ثابت كما قال الله سبحانه وتعالى ان المتقين في جنات وعيون خذوها بسلام امنين لا يمسه فيها نصب وما منها بمخرجين.
وفي الاية الاخرى قولوا سبحانه وتعالى اخوانا على سور متقابلين. وفي الاية الاخرى يقول جل وعلا والذين امنوا - [00:05:00](#)
واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين. فقد يرفع الله اه آ صاحب
الدرجة في الجنة الى درجة اعلى منها من اجل ان تقر به عين آ والديه ويجتمع معهم وهذا تفضل من الله - [00:05:20](#)
سبحانه وتعالى. الحاصل ان اهل الجنة يجتمعون ويرى بعضهم بعضا وتقر اعين بعضهم ببعض. ويأنس بعضهم ببعض. نعم جزاكم الله
خييرا واحسن اليكم تسأل ايضا هذا السؤال هل يجوز لي اذا مات احد اقاربه وعند توديعي له - [00:05:40](#)
اقول بلغ سلامي لفلان او فلان وهو ميت. هل يجوز هذا؟ لم يردني هذا دليل ان انه يوصى اه من قربت وفاته يوصى بان يسلم على
فلان وفلان من الموتى. ولكن المشروع الدعاء للاموات والاستغفار لهم - [00:06:00](#)
وزيارة قبورهم. الزيارة الشرعية بان يزورهم ويسلم عليهم. كما يسلم على الحي ويدعو لهم ويستغفر لهم. هذا هو الذي ورد جزاكم
الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية العربية السورية حلب وباعثها احد الاخوة - [00:06:20](#)
اقول اخوكم في الاسلام حسن عين يقول انا شاب ابلغ من العمر خمسة وعشرين عاما والله سبحانه وتعالى هداني الى الطريق السليم
والى كل ما هو خير. ولدينا مسجد في القرية التي اقيم بها. وامام هذا المسجد هو رجل كبير السن. فطلبت منه بان اقوم انا -
[00:06:40](#)

بخطبة يوم الجمعة بشكل مستمر اثناء وجودي في القرية. فوافق الامام على ذلك وقلت انا بالخطبة لجمعتين متتاليتين ولكنني
لاحظت بان بعض الاخوة المصلين غير راض عن ذلك. والسبب لبعض الخلافات التي بين عشيرتي - [00:07:00](#)
وعشائرهم وعشائرتهم لان عاداتنا لان عاداتنا وتقاليدينا السيئة ادت الى ذلك. هل استمر في الخطبة ليوم الجمعة او بماذا توجهوني؟
جزاكم الله خيرا. نعم. تستمر في الخطبة وانت محسن في هذا وجزاك الله خيرا ما دام ان الامام - [00:07:20](#)
الاذن لك وانك احسن اه قياما بالخطبة واكثر فائدة للمصلين. استمر في عملك ولا تنظر الى كون بعض او المأمومين لا يرضى بذلك
لان هذه الكراهية من غير حق اذا كانت على ما وصفته انها راجعة الى امور قبلية - [00:07:40](#)
كراهة بغير حق ولا تؤثر على الامامة والخطابة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جرس المملكة الاردنية الهاشمية رسالة بعث
بها المستمع رضا احمد بيومي يسأل ويقول انا شاب اريد ان اتزوج بشابة قد رضعت مع اختي - [00:08:00](#)
هل يصح لي الزواج منها ام لا؟ اذا كانت اختك وضعت من امها وصارت اخت لها من الرضاعة فانها لا يؤثر على زواجك لان حكم
الرضاعة انما ينتشر على اختك التي رضعت اما انت فلا ينتشر عليك حكم الرضاعة اما اذا كانت هي بالعكس هي رضعت - [00:08:20](#)
او من زوجة ابيك فانها لا تحل لك لانها تصبح اختا لك من الرضاعة اذا كانت رضعت من امك او من زوجة ابيك او من احدى محارمك
وبضاعة كاملة في الحولين فانها تصبح محرمة عليك بالمطاع. كما لو رضعت من اختك آ او رضعت من - [00:08:40](#)
زوجتك او رضعت من بنتك نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من جمهورية مصر العربية بتوقيع احدى الاخوات تقول
المرسلة فلسطينية من محافظة شمال سيناء. تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل لبس الجوارب في الصلاة واجب او لا -
[00:09:00](#)

المطلوب من المرأة ستر جسمها بما في ذلك الكفان والقدمان وسائر الجسم ما عدا الوجه اذا لم يكن عندها رجال غير المحارم فانها
تكشف وجهها وان كان عندها رجال غير محارم لها فانها تغطي كل جسمها حتى الوجه لانه عورة عند الرجال - [00:09:20](#)
المحارم وتغطي كفيها بالثوب او بالعباءة او بالجوارب المهم انها تغطي كفيها باي غطاء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هل
صلاة التسبيح بدعة؟ صلاة التسبيح نعم بدعة لان لانها لم يصح فيها دليل لم - [00:09:40](#)

تصح لصلاة التسبيح دليل. وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فما دام لم يثبت فيها دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم فانها تكون محدثة وداخله في البدعة. وايضا صلاة التسبيح تختلف في صفتها كثيرا عن الصلوات المشروعة -

00:10:00

مما يدل على انها غير مشروعة. نعم. جزاكم الله خيرا. تقولوا ان لها حواجب كثيفة تشبه حواجب الرجال هل يجوز لها التخفيف منها؟

لا يجوز لها التخفيف منها الا اذا كانت مشوهة كثيرا اولوا وجهها او تتضرر بها فلا - 00:10:20

لا مانع من ازالة التشويه او ازالة الضرر اما ما دامت انها حواجب عادية وقد يكون فيها كثافة قليل اين هذا؟ لا يجيز لها ان تأخذ شيئا

منها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول عن نفسها انها فتاة متدينة - 00:10:40

الحمد لله وتريد ان ترتدي النقاب ولكن والدها ووالدتها رافضين والسبب سبب رفضهم هو جهلهم وانه والسؤال يؤخر الزواج ولكنها

مؤمنة والحمد لله وتؤمن بان كل شيء قسمة ونصيب. وتسال فضيلتكم التوجيه. جزاكم الله خيرا. لا بد - 00:11:00

ارتداء الحجاب تغطية الوجه والكفين وسائر بدنهما عن الرجال الذين ليسوا من محارمها. وعليها ان تبين لوالديها حكم الشرع وفي ذلك

وتذكر لهم الدالة على ذلك وما اظنهم يعارضون اذا اتضح لهم الحكم الشرعي وان قدر انهم يعارضون فانها لا تلتفت - 00:11:20

اليهم بل تلتزم بالحجاب طاعة لله ولرسوله ولا تطيعوا آآ ابويها او غيرهما في ترك الحجاب. قوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق. نعم. جزاكم الله خيرا. تقول انها في بداية صيامها ولمدة سنتين لم - 00:11:40

تقضي الايام التي افطرتها بالعدر. وحينئذ تسأل ماذا يجب عليها الان؟ جزاكم الله خيرا. يجب عليها امرا. اولا القضاء قضاء الايام التي

افطرتها في فترة الحيض. وثانيا عليها ان تطعم عن كل يوم مسكينا كفارة عن التائبين - 00:12:00

ومقدار نصف صاع من الطعام المقتاد في البلد. ومقداره بالكيلو كيلو ونصف عن كل يوم. تجمع استحقاق هذه الايام او في اليوم كيلو

ونصف تدفعها للفقراء كفارة عن التأخير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات تقول - 00:12:20

مدانة تسأل وتقول انني في رمضان وفي سنوات مضت اقوم احيانا للسحور متأخرا واتناول السحور والمؤذن يؤذن لصلاة الفجر الى

ان ينتهي وقد فعلت ذلك كثيرا وذلك جهل مني فماذا افعل الان؟ جزاكم الله خيرا - 00:12:40

اخطأتي في هذا واما حكم الصيام فهذا يترتب على اذان المؤذن اذا كان المؤذن لا يبدأ الاذان الا بعد طلوع الفجر فان عليك انقضى

هذه الايام لانك تأكلين بعد طلوع الفجر اما اذا كان المؤذن يقدم الاذان قبل دخول الوقت - 00:13:00

لا بأس بالاكل بقوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وبالمناسبة فان بعض العوام او

كثيرا من العوام يظن انه يجوز الاكل الى ان يفرغ المؤذن من مؤذنه ومن اذانه وهذا خطأ - 00:13:20

كبير وليس جواز الاكل والشرب مترتبا على اذان المؤذن حتى يفرغ من اذانه وانما الاكل والشرب اردته على طلوع الفجر اذ قال تعالى

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم يتموا الصيام الى الليل. الحد الفاصل - 00:13:40

وطلوع الفجر نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل اذا قمت باداء عبادة كنافلة او فريضة في اهلي موجودون في ذلك المكان. هل

يعتبر قيامي بذلك امامهم من الرياء؟ جزاكم الله خيرا. الرياء يرجع الى نية الانسان - 00:14:00

فاذا كان في نية الانسان ان انه يمدح بهذا العمل ويثنى عليه ويحسن صلاته امام الناس من اجل ان يحو ويثنوا عليه او من اجل ان

يرى عمله فهذا هو الرياء. قال صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه - 00:14:20

الرياء يقوم الرجل ويصلي ويحسن صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه كما قال صلى الله عليه وسلم فهذا هو الرياء اما اذا خلصت

تسمية الانسان لله عز وجل واراد بعمله وجه الله ولم يلتفت الى الناس ورؤية الناس له او مدح الناس له - 00:14:40

فان هذا لا يؤثر عليه. المدار على النيات والمقاصد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انني دائما ارى في منامي ان شعري طويل

وكثير. فما هو تفسير هذه الرؤيا وهل لها علاقة بالعبادة؟ جزاكم الله خيرا. امانى في ذلك خير - 00:15:00

يا الله الرؤيا اذا لم تفسر فانها لا تضر صاحبها ولكن عليك حسن الظن بالله عز به خيرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا

من حائل تقول المرسلة راي شين حسن البنا - 00:15:20

كما تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول ما هي الاسباب التي تؤدي الى الفراغ الروحي وما هو العلاج جزاكم الله خيرا. الاسباب التي تؤدي الى الفراغ الروحي كثيرة. منها الغفلة عن ذكر الله عز وجل والاعراض عن تلاوة القرآن. ومنها - [00:15:40](#) اهل الشر واهل الكسل والخمول فانهم يؤثرون على من صاحبه وخالطهم ومنها اكل الحرام تغذي والحرام فانه يقسي القلب ومنها آ التكاثر عن اداء الفرائض في اوقاتها ومع الجماعة المسلمين بالنسبة للرجال وعلى كل حال تكاسل عن الطاعات هذا مما يوجد الفراغ الروحي وكذلك اتباع الشهوات على ايضا - [00:16:00](#)

مما يكسل الانسان عن الطاعة وعن ذكر الله عز وجل. فالحاصل ان اسباب الفراغ الروحي كثيرة ومنها الجهل. الجهل باحكام الشرع الانسان لا يتعلم امور دينه ومن الاسباب ايضا الابتعاد عن مجالس الذكر وحضور المواعظ فان هذا ما يسبب - [00:16:30](#) الفراغ الروحي كما يقول السائل لانه يكون خاليا من العلم النافع ومن البصيرة لانه لم يتعاطى اسباب ذلك فعلى المسلم ان يحرص على العلم النافع وعلى العمل الصالح والاكثار من من الطاعات ومن ذكر الله عز وجل ومصاحبة - [00:16:50](#) خيار وحضور مجالس الذكر فان هذه تنمي الخير في نفس المسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا ايضا تقول كيف اجمع بين عدم الامن من مكر الله عز وجل وبين عدم القنوط من رحمته تعالى. فمثلا كيف اجمع بين - [00:17:10](#)

ان ارجو الجنة ومع ذلك لا يأمن الانسان بان يختم الله له بسوء. اجمع في هذا ميسر لمن يسره الله عز وجل. يا الله بان يتوازن بين الخوف والرجاء. فيرجوا رحمة الله ويخاف من عقاب الله عز وجل. فاذا رجا رحمة الله - [00:17:30](#) فانه يعمل الاعمال التي تسبب له رحمة. واذا خاف من عقاب الله فانه يترك الاسباب التي تسبب له العقاب من المعاصي والسيئات فيجمع بينهما في عمل الطاعات وتجنب المحرمات والخوف والرجاء خوف آ عقاب الله - [00:17:50](#)

عز وجل ورجاء ثواب الله عز وجل. الا يكون مع الخوف فقط حتى يقنط من رحمة الله ولا يكون مع الرجاء فقط حتى يأمن هذا من مكر الله ولكن يجمع بينهما هذا هو شأن المؤمنين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه - [00:18:10](#) ولكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مجتمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - [00:18:30](#)

العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:18:50](#)